

قارىء : متى قرأت أول قصة ليوسف السباعي ؟ .

الزوجة : كانت قصة (تبت يدا أبي لهب وتب) ١٩٣٢ ، وكان لا يزال تلميذاً بالمدرسة الثانوية وقابلته في ذلك الحين وقلت له :
« قصتك عجبتي .. ياريتك تتجه للأدب وتروح كلية الآداب ، ولكنه صمم على أن يدخل الكلية الحربية .

قارىء : وهل سببت له الكتابة متاعب في يوم ما ؟ .

الزوجة : مرة واحدة حينما نشر كتابه « أرض النفاق » ، وكان مليئاً بالنقد المر للحكومة وتصرفات الملك ، ولكن الرقابة لم تلتفت للنقد ، لأنه لم يكن في صورة مقال مباشر ، ومنذ ذلك الحين أحسست أن مهنة الكتابة ليست أقل خطراً على حياة صاحبها من ذهاب الجندي إلى الميدان .

قارىء : ما القصة التي نفذت إلى أعماقك من قصص زوجك ؟ .

الزوجة : قصة السقامات ، لأنها مليئة بنماذج إنسانية رائعة بلا رتوش .

قارىء : وأين أنت في قصصه .. ومن المعروف أن ملاحظك كانت في كثير من نماذجه ؟ .

الزوجة : (بخجل) أنا عابدة بطلة قصته « إني راحلة » ، ولكن في نصفها الأول فقط ، حيث صور جزءاً كبيراً من خطبتنا وحياتنا .

قارىء : والنصف الآخر ؟ .